

## نور على الدرب 332 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20 اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشخص - 00:00:40

صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من ينبع البحر وباعتها المستمع لا في عودة شتيوي البهانى. الاخلاق يعرضن جمعا كبيرا من اسئلته في - 00:01:00

حلقة مضت وفي هذه الحلقة بقي له قضية واحدة يقول فيها فضيلة الشيخ بعض النساء هداهن الله اذا تزوج عليها زوجها ويحصل منها امور فربما طلبت الطلاق وخاصمت الزوج وحدثت العداوة بينها وبين ضرتها ويمتد - 00:01:20 في بعض الناس اذا طول الحياة الزوجية وربما تمنى كل منهما التخلص من الثانية. هل هذا الامر من نقص في حقوق الزوج؟ وهل عليها اثم؟ نريد كلمة توجيهية ونصح في هذه القضية جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن - 00:01:40

رحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد اباح الله للمسلم تعدد الى اربع قال تعالى امدو ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورابع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم - 00:02:00 فهذا امر اباحه الله سبحانه وتعالى لمصالح عظيمة وحكم بالغة ومصالحة المسلمين لا تخفي فصالحة للزوجين صالح كثيرة لا تخفى على المتأمل في اسرار التشريع وواقع الاحوال. الله سبحانه وتعالى حكيم - 00:02:20

في تشريعه وامرها لا يشرع شيئا الا وفيه مصالح للعباد. ولا يمنع من شيء الا وفيه مضار على العباد ومن التشريع الذي فيه المصالح العظيمة تعدد الزوجات للرجال والنساء بل قد يكون مصلحته للنساء اكثر لان لا تتعطل - 00:02:40 وتتعين ويحصل عليها ظرر عظيم من العنوسة وآ عدم وجود الزوج والاسر الصالحة والانفاق والقيام بحقوق الزوجة يحصل بتترك التعدد مظاهر كثيرة لو قصر كل رجل على امرأة واحدة والمعروف ان النساء اقل النساء في الغالب اكثر من الرجال في المجتمعات لتعطل كثير من النساء ولذلك شرع الله سبحانه - 00:03:00

وتعالى تعدد الزوجات. الا انه يجب على الزوج الذي عنده اكبر من زوجة ان يتقي الله وان يعدل بينهن بما بما وجب الله العدل فيه من المبيت والكسوة والسكنى والنفقة وكذلك لا يميل الى احداهن دون الاخرى - 00:03:30

قد جاء في الحديث من كانت له زوجتان فمال الى احدهما جاء يوم القيمة وشققا مائل فيجب عليه العدل قال تعالى فان خفتم ثم الا تعدلوا فواحدة والمراد بذلك العدل الذي يستطيعه الانسان وهو ما ذكرنا. ويجب على المرأة ان تتقي الله سبحانه وتعالى - 00:03:50

اذا تزوج زوجها بامرأة اخرى ان تعتبر هذا من حقوقه وما اباح الله له وعليها ان تطالب بحقوقها اذا كان ينقصها شيئا من حقوقها

فانها تطالب بحقوقها. اما اذا كان قد وفى بما عليه فليس لها ان تقدر عليه وان تضيق - 00:04:10  
عليه لان هذا من حقوقه التي اباحها الله له وشرعها الله له فليس لها اعتراض عليه واذا عارضت في وكررت في ذلك من غير  
سبب فانها تكون ظالمة وتكون معنديه. فعليها ان تنتقي الله سبحانه وتعالى. وان كانت عندها غيره - 00:04:30  
ومناسفة هذا شيء طبيعي خلقه الله سبحانه وتعالى للنساء لكن ما يحملها ذلك على الاعتداء وعلى الظلم وعلى مضايقة الزوج بحق.  
نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المنطقة الشرقية رسالة بعث بها مستمع من هناك يقول ابو لهفي ابو لافي - 00:04:50  
يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن حكم ترتيب قراءة القرآن في الصلاة. هل لابد ان يكون مرتب او لا مانع من ان تقرأ من جزء في ركعة  
ثم يقرأ في الركعة الثانية من جزء يسبق ذلك الجزء جزاكم الله خيرا. ترتيب الآيات - 00:05:10  
واجب لا يجوز اه تنكيس الآيات وقراءة آية اه قبل التي قبلها بل يجب ترتيب الآيات كما هي المصحف لأن هذا بامر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم هو الذي رتب الآيات على هذا الترتيب. الا تجوز مخالفته؟ وتنكيس - 00:05:30  
الآيات محرم وترتيبها واجب لانه ثبت بالنص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اما قراءة سورة قبل السورة التي قبلها فهذا  
الأفضل ان لا يفعل. الأفضل ان تقرأ السور مرتبة. ولكن لو قرأ هذه قبل هذه جاز هذا لأن - 00:05:50  
ترتيب السور كما يقول اهل العلم ثبت باجتهاد الصحابة لا بالنص ولكن الأفضل الترتيب الأفضل ترتيب السور كما هي في المصحف  
هذا هو بتفصيل في هذه المسألة. الترتيب بين الآيات واجب. لانه ثبت بالنص. نعم. ولا تجوز مخالفته. واما تركيب السور فالأفضل  
الالتزام - 00:06:10  
به ويجوز قراءة هذه قبل هذه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قضيتك الثانية التي يعرضها ابو ولا في من المنطقة الشرقية يقول  
ان له اخ شقيق لكنه شقي كما يصفه. فهو لا يستمر في اداء الصلوات ويعق والديه ولا - 00:06:30  
تصل الارحام. وحاول هدايته لكنه لم يستطع. وقد فعل ان اهدى اليه اشرما وبعض الكتب ولكنه لم يستفد منها بل هل يقاطعه ام  
يستمر على مناصحته؟ جزاكم الله خيرا. نسأل الله له الهدایة. لا شك ان هذه جرائم وكبائر - 00:06:50  
يرتكبها هذا الشخص المذكور فعليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى وان يستغفره قبل ان يفوت عليه الاولان ويحال بينه وبين  
التوبة. واما انت ايها السائل فانت محسن وجزاك الله خيرا على اهتمامك بشأن أخيك ومناصحته فعليك بالاستمرار في - 00:07:10  
لعل الله ان يهديه ويكون لك في ذلك الاجر وانت مأجور على كل حال ان اهتدى فلك في ذلك اجر عظيم وان ان لم يهتدى فقد اديت  
الواجب وابرأت ذمتك واما الهجر فهذا فيه تفصيل اذا كان الهجر يؤثر عليه ويرجى ان - 00:07:30  
ان يتوب بسببيه فان الهجر مشروع في هذه الحالة. اما اذا كان الهجر لا يؤثر عليه بل ربما يزيده تماديها في المعصية فلا تهجر ولكن  
واصل معه النصيحة والمواصلة لعل الله ان يهديه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول هل يذهب - 00:07:50  
والشخص الذي يصلى وحده في صلاة جهرية ام هو مخير بين الجهر او السر؟ جزاكم الله خيرا. الذي يصلى صلاة شهرية يستحب له  
الجهر كصلاة الليل صلاة الليل جهرية. فالجهر فيها مستحب اذا اسر فيها جاز. صلاة النهار - 00:08:10  
سرية يستحب فيها الاسرار ولو جهر فيها جاز ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احد الاخوة او احدى المهمة الاصيلة  
تقول هل يجوز للمرأة استخدام رخصة التيمم او الجمع بين الصلوات في بعض الحالات التي تتواجد فيها في - 00:08:30  
كان يوجد فيه ماء ولكنه ليس في بيتها ويوجد في ذلك المكان رجال. ويتعذر عليها الوضوء لكل صلاة لكونها مريض ولا تستطيع  
الاحتفاظ بالوضوء جزاكم الله خيرا. الوضوء مع وجود الماء واجب ولا تصح الصلاة بدون وهذه المرأة - 00:08:50  
عليها ان تعمل الاحتياط لها بان توجد مكانا للوضوء تستتر به عن الرجال او تطلب من يعمل لها مكان يسترها ولو مؤقتا فيجب عليها  
اما ان تتوضأ في بيتها واما ان تحاول ايجاد مكان مستور - 00:09:10  
ولو بساتر مؤقت تتوضأ فيه او تطلب من من النساء الموجودات مع ان تسترها وقت الوضوء بثوب تمده حولها فاسترها به. المهم لابد  
من الوضوء مهما امكن ذلك. فاذا لم يمكن ذلك فانها تتوضأ اذا ذهبت الى بيتها تتوضأ تؤخر - 00:09:30  
هلاك؟ عن اول وقتها وآخرها عن اول وقتها فاذا ذهبت الى بيتها ولو في اخر الوقت فانها تتوضأ وتصلي اما فانه لا يجوز مع وجود

الماء وهي قريبة من بيتها وقادرة على الوضوء وعمل الستر هذا لا يبيح لها - 00:09:50

قلت لهم الله جل وعلا يقول وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامست النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا فربت على عدم وجود الماء اي اذا وجد الماء وتمكن من استعماله لم يجز له التيمم. وهذه واجدة للماء ويمكنها استعماله - 00:10:10  
اذا بذلت الاسباب لذلك نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. حالتها المرضية التي تذكرها شيخ صالح. هذه لا تمنع المال لم تذكر ان المرض يمنعها من الوضوء لو كان المرض يمنعها من الوضوء تيمم لكن هي لم تذكر ان هذا المرض يمنعها من الوضوء وانما الذي يمنعها تقول وجود - 00:10:30

وفي مكان غير مستور وفيه رجال هي تعمل اه الوسائل التي تستطيع بها الوضوء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض الناس في رمضان يكون افطارهم على غروب الشمس قبل الاذان. فهل هذا صحيح؟ اذا غربت الشمس الافق واقبل - 00:10:50  
ليل من المشرق جاز الافطار ولو لم يؤذن الا ان انتظار الاذان فيه تأكيد فيه زيادة تأكيد من غروب الشمس لكن لو تحقر وافطر على ذلك فلا بأس ولا لم يؤذن قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا - 00:11:10  
غريب الشمس فقد افطر الصائم. المدار على تحقر غروب الشمس وانما الاذان عامة على ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن لكم من اليمن رسالة بعث بها المستمع احمد محمد علي. يسأل ويقول عندنا خطيب في مسجدنا يخطب الخطبة الاولى - 00:11:30  
ولما تنتهي اجلس ثم ينهض في الخطبة الثانية ويقرأ في اوراقه قليلا. ثم يقول لجميع المسلمين قولوا معى الى الله ورجعنا الى الله والمصلون جميعا يرددون هذا الدعاء. هل هذا ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وما حكم - 00:11:50

هذا العمل جزاكم الله خيرا. هذا العمل لا يجوز وهو بدعة ان يكون للمصلين توبوا الى الله ثم يرددون معه ذلك. هذا بدعة يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نعلم احدا من المسلمين عمله. ولكن يحث المسلمين على التوبة ويقول ايها المسلمون - 00:12:10  
الى الله استغفروه ويتحthem على التوبة والاستغفار وعمل الصالحات ترك المعاصي بدون ان يقول لهم قولوا كذا ا فعلوا وكذا ثم هم يجاوبونه ويرددون معه هذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان ويجب نهيه عن ذلك فان لم يتمتنع - 00:12:30  
فانه يمنع من الخطابة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع عبدالحميد احمد عبدالحميد من سلطنة عمان بعد فيسأل ويقول قرأت كثيرا عن قصر الصلاة وعن المسافة التي تبيح للرجل ان يقصر الصلاة او للمرأة لكنني - 00:12:50  
احكمت باي قول اخر وجهوني الى قولي الصحيح في هذه المسألة جزاكم الله خيرا. نعم. يقول قرأت كثيرا عن الصلاة وحين اخذت من الحيرة باي قول اخر. وجهوني الى القول الصحيح في هذه المسألة جزاكم الله خيرا. قصر الصلاة - 00:13:10  
رخصة في السفر قال الله سبحانه وتعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا الى الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم في سنة الثابتة المطردة انه ما ترك القصر في سفر من اسفاح. بل كان صلى الله عليه وسلم يقصر الصلاة من حين يخرج - 00:13:30

لا ان يرجع انسى ذلك. فقصر الصلاة رخصة في السفر. ولكن لابد من تحقق السفر. وذلك لبلغ المسافة التي تقصير فيها الصلاة وهي يومان قاصدان للراحلة وهي بالكيلوغرامات المعروفة الان ثمانين كيلو تقريبا يعني ما - 00:13:50  
تبلغ مرحلتين كل مرحلة اربعون كيلو. فيكون مجموع المرحلتين ثمانون كيلو تقريبا. فاذا كانت المسافة تمتد الى هذا المقدار يا شرع قصر الصلاة وان كانت المسافة بين هذا المقدار فانها لا تقصد الصلاة. قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن - 00:14:10  
وبالله واليوم الآخر ان ت safar مسيرة يومين الا ومعها ذو محرم. اشترط صلى الله عليه وسلم المحرم للسفر الذي ييلو يومين ادل على ان ما بلغ اليومين يسمى سفرا لا بد من اتخاذ المحرم فيه للمرأة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:14:30  
بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول قدمت الى المملكة في عام الف واربع مئة وثلاثة عشر وذلك بك في اخر يوم من رمضان. وقمت بعون من الله في اداء العمرة في ذلك اليوم. وامضت في المسجد الحرام وقمت في الصباح وذلك يوم العيد - 00:14:50

بادء العمرة تطوعا بعد الاحرام من التنعيم. ثم ذهبت الى جدة. وعندما قدم الحج ذهبت لاداء فريضة الحج ناويا الافراد والحمد لله الا

انني لم اطوف طواف الوداع. هل بذلك دخلت في حكمي ممتع بحكم بسبب اداني - 00:15:10  
العمرة تطوعا في يوم العيد وماذا افعل لو كان الامر كذلك؟ وماذا علي من عدم طواف الوداع؟ جزاكم الله خيرا. نعم تعتبر او ممتعة  
لأنك جمعت بين عمرة وحج في عام واحد وال عمرة اديتها في يوم العيد يعني في اول شوال فمن اتي بالعمره - 00:15:30  
في اشهر الحج ثم حج بعدها من عامه صار ممتعة. يجب عليه دم التمتع ان قدر عليه وان لم يقدر عليه انه يصوم عشرة ايام. قال  
الله تعالى فمن تمتع بالعمره الى الحج فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - 00:15:50  
الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشة كاملة. واما ترك لطواف الوداع عند السفر فهذا يجب فيه فدية وهي ذبح شاة كان في مكة  
المحوي وتوزعها على فقراء الحرم ولا تأكل منها شيئا لأنها كفارة وجبران عن ترك الواجب فان لم - 00:16:10  
على الذبح بحالتك المادية فانك تصوم عشرة ايام بدل اه الذبح. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل هل يجوز اداء فريضة  
الحج عن احد الوالدين مثلا في وقت واحد؟ يعني في عام واحد مع اني لم افعل ذلك لكنني اسأل - 00:16:30  
الحج لا يكون الا عن شخص واحد. الحج بالنيابة لا يكون الا عن شخص واحد. فتحج عن والدته اولا ثم تحج العام القادم او الذي بعده  
تيسير عن والدك تقدم الوالدة لاكتيدية حقها. نعم. والذي موظف والحال والحمد لله لا يساعدك - 00:16:50  
على اداء الفريضة وذلك من ناحية المادة المالية. هل يجوز ان اقوم باداء الفريضة عنه؟ اذا لم يكن عنده ما يستطيع الحج به من  
المال فانه لا يجب عليه الحج. قال الله سبحانه وتعالي ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فاذا كان - 00:17:10  
لا يستطيع الحج من الناحية المالية فليس عليه حد ولم يجب عليه حج حتى توب عنه. لكن لو استطاع وكان عنده مال فلا تجوز لك  
النيابة عنه في حج الفريضة بل يجب عليه ان يحج هو ويباشر الحج بنفسه الا اذا ايس من قدرته على الحج - 00:17:30  
ثانياً بان يكون مريضا مرضانا لا يستطيع معه الحج او شيخا هرما من الكبر لا يستطيع الحج بنفسه فلا بأس ان بقصة الرجل الذي  
 جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان والده ادركه فريضة الحج فهو لا يستطيع الثبات - 00:17:50  
على الرحالة افاحج عنه؟ فقال صلى الله عليه وسلم حج عن ابيك. فاذا قدر الانسان ماديا ماليا على الحد ولم يقدر بدنيا وكان هذا  
العد مستمرا لا يرجى زواله فانه يناب عنه في الحج. اما اذا كان يرجى زوال هذا المانع فانه يتضرر - 00:18:10  
الى ان يزول ويباشر الحج بلا استثناء. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعا من المدينة المنورة يقول شهيد عبدالله محمد ويقول  
ما حكم من لحق صلاة الجمعة قبل التسلية بقليل؟ هل يعتبر مدركا لل الجمعة او لا؟ لا يعتبر مدركا لل الجمعة الا - 00:18:30  
من ادرك ركعة كاملة مع الامام فاذا ادرك ركعة من صلاة الجمعة مع الامام فانه يضيف اليها اخرى بعد سلام الامام يعتبر مدركا لل الجمعة.  
اما اذا رفع الامام رأسه من الركوع في الركعة الثانية فان من جاء بعد ذلك فانه يدخل معه - 00:18:50  
ونية الظهر فاذا سلم الامام فانه يقوم ويصللي صلاة الظهر اربع ركعات. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكمشيخ صالح في الختام كما  
اتوجه لكم بالشكر الجزييل بعد شكر الله سبحانه وتعالي على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير  
- 00:19:10  
مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء  
وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان  
البرنامج. المملكة العربية - 00:19:30  
السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا - 00:19:50